بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٢٧٦

وقد تحدث عن اعلاني اياها ، وفي آخر لقاء التقيته كان أحدهما وهو بنيويورك ، وقلت له قبل ان نفترق : إنني أجنبي لا أستطيع أن أحكم على المنزلة التي ستحتلها في التاريخ الأمريكي ، ولكن مواقفك منا في البداية والعطف المستمر والاعتراف بدولة إسرائيل بهذه السرعة قد أعطاك منزلة خالدة في التاريخ اليهودي ، وعندما قلت له ذلك انحدرت الدموع من عينيه ... [وفي الحقيقة لم يكن قبل اعتراف ترومان باسرائيل مجرد ولد مرة أخرى نزعة تعاطفه لحاجات الشعب اليهودي ، وعطفه ، فبعد الحرب العالمية الثانية بقليل ، وعندما أصبح رئيس الوزراء البريطاني أتلي ووزير الخارجية بيفن يتقلدان منصبهما في الحكومة حاول ترومان ما استطاع الى ذلك سبيلا أن يقنعهما بأن يطبقا الانسانية والواقعية في سياستهما تجاههما في فلسطين ، وقد فعل ذلك بالرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية تفسح له ثم تعلم شيئا من اتصال ترومان بوزارة الخارجية البريطانية لتشكيل لجنة مشتركة بنجاح كبير ، وقد أتيح لذلك ما هو معروف من أمر تقرير لجنة التحقيق الانجلو امريكية التي أوصت بادخال مئة الف يهودي فورا الى فلسطين ، وقد كانت لحكومة أتلي وبيفن ، رغبة في تصفيتها حالا .] [ومما لا يعلمه الكثيرون أن ترومان كتب الى أتلي في أغسطس سنة ١٩٤٥ يخبره أنه بسبب اهتمام حكومته الطبيعي بأمر اليهود في ألمانيا فانه قد أرسل المستر هاريسون للبحث في المسألة ، وقد اقترح هاريسون اصدار مئة الف شهادة هجرة اضافية لليهود ، لادخالهم في فلسطين .] وقد ألح ترومان به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)